علاقة عمل طلاب المرحلة الإعدادية بعد الدوام باتجاهاتهم المستقبلية

م.د. قيس محمد علي
كلية التربية/ جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث : ٢٠١٠/٢/٢٣ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٠/٤/٨

ملخص البحث :

هدف البحث إلى الكشف عن نسبة انتشار ظاهرة عمل طلاب المرحلة الإعدادية في مدارس مدينة الموصل بعد الدوام المدرسي. والتعرف على الأسباب التي تدعو الطلاب إلى ممارسة العمل، وقياس الاتجاهات المستقبلية لديهم، فضلا عن التعرف إلى العلاقة بين عمل طلاب المرحلة الإعدادية بعد الدوام المدرسي باتجاهاتهم المستقبلية. شمل البحث عينة مكونة من (٢٩٩) طالبا من الصفين الرابع والخامس الإعداديين، سحبوا بالطريقة العشوائية. استخدم الباحث مقياس (رحمه ٢٠٠٢) للاتجاهات المستقبلية بعد إجراء تعديلات شاملة عليه لتتناسب وخصائص العينة، وصمم الباحث استمارة تتضمن معلومات عن موضوع العمل لأفراد عينة البحث. استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط (بوينت بايسيريل) والنسب المئوية للتوصل إلى النتائج التي أظهرت أن نسبة (٢١.٤٥%) من أفراد عينة البحث يمارسون العمل بعد خروجهم من المدرسة أو في العطل وأن السببين الرئيسين وراء عمل الطلبة هما مساعدة الأسرة وإجبار الأهل، كما أظهرت النتائج أن الاتجاهات المستقبلية لأفراد عينة البحث كانت أدنى من المتوسط النظري للمقياس، وأشارت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين عمل الطلبة بعد الدوام واتجاهاتهم المستقبلية متغيري البحث. وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

A relationship students working after school time with their future Attitude

Lecturer Dr. Qais M. Ali
College of Education - University of Mosul

Abstract:

The research aimed at detect the prevalence of the phenomenon of middle school students work in schools in Mosul after school. And to identify the reasons for students to action, and measuring future trends have, as well as identifying the relationship between the work of middle

school students after school tendencies for the future. Research involved a sample of (299) students from grades fourth and fifth secondary grades, pulled random manner. Researcher used (Rahma 2002) scale identify future directions of members of the research sample after overhauling it to suit the characteristics of the sample, the researcher designed a form with information on the subject of the work of members of the research sample. T-test of one sample, biserial correlation, and simple correlation, has been used for the coefficient for the results which showed that the percentage (21.45%) of the sample engaged in research work after leaving school or in the holidays and that the main reasons behind the work of the students are helping the family and forcing the parents, The results showed that the future trends for members of the research sample was lower than the theoretical average of the measure, and pointed to the existence of a positive correlation between the work of students after-school and attitudes variables of future research. In the light of the findings, the researcher presented a set of recommendations and proposals.

أهمية البحث والحاجة إليه:

يعد العمل من الأمور المهمة في حياة الفرد والجماعة وبدونه تكاد تكون الحياة صعبة، فهو ليس وسيلة للكسب المادي فقط وإنما وسيلة وغاية في ذاته، فهو وسيلة من وسائل الفرد للتعبير عن ذاته وما يمتلكه من إمكانات ليحقق الأهداف وإشباع رغباته. ويحقق العمل للفرد الراحة النفسية ويساعد على تصريف الكثير من الانفعالات الزائدة ويعطي الفرد قيمة ومكانة اجتماعية فضلا عن الكسب المادي (هرمز ويوسف،١٩٨٨ :٨٢١).

وهناك حاجات خاصة لكل فرد يجب إرضاؤها وإلا سيكون كبتها أو إحباطها عاملاً لإضعاف مقاومته ومن ثم سهولة تعرضه للاضطرابات النفسية ومن أبرز تلك الحاجات: الحاجة للانتماء مع الشعور بالحب، الحصول على فرصة للقيام بعمل مفيد يشعر الفرد من خلاله بدوره في المجتمع، القدرة على التعبير أو الاشتراك في أعمال جماعية أو حتى هوايات خاصة.... إن ما توصلت إليه الدراسات من نتائج تؤكد على ارتباط محاور تلك الحاجات من خلال أبعاد ومظاهر سلوكية متعددة. وقد توصلت دراسة (خطاب ٢٠٠٣) إلى أن الحاجة لاختيار عمل

وممارسته مرتبطة ارتباطا ايجابيا عاليا بالحاجة للانتماء وحاجة تحقيق الذات كما أن هناك ارتباط بين ممارسة للعمل والقدرة على التعبير والاشتراك بأعمال جماعية. (خطاب،٢٠٠٣: ٦٧).

ولقد جاء ترك الشباب للدراسة والتوجه إلى العمل، نتيجة وجود أعداد كبيرة من ذوى المؤهلات التعليمية العالية من الشباب والشابات عاطلين عن العمل، ونتيجة لذلك وجد أن أغلب الفتيان دون سن (١٥) سنة قد تركوا الدراسة، وتوجهوا إلى العمل ، ما أوقع الكثيرين منهم في مشكلات كانت من مساوئ العمل المبكر الشائعة، في جميع دول العالم التي منها:

١- ترك الدراسة.

٢- التأثير السلبي في الصحة.

٣- التحرش الجنسي.

٤- الاختلاط بالمنحرفين.

٥- التعرض للعنف.

وإن أغلب هؤلاء يتعرضون لمضايقات في العمل مابين العقوبات الوظيفية، أو العنف أو التحرش الجنسي، كما ذكر سابقا ،إذ أشارت البيانات إلى أن النسبة الكبرى من هؤلاء الشباب يتعرضون للعنف بنسب متفاوتة بلغت (٥٧،٣ %) للفتيان من عمر (١٠-١٤) سنة ،ونسبة (٦٢،٠ %) للمراهقين من عمر (١٥-١٨) سنة ونسبة (٤٧،٩ %) للشباب من فئة (٢٤،١٩) سنه.(العقابي،٢٠٠٦: ٢٧-٢٨)، وهذه مؤشرات تدعو المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس للاهتمام بهذه الظاهرة.

ومن المعلوم لدى المتخصصين أن طلاب المرحلة الثانوية يمرون بتغييرات نمائية تؤذن لهم بالتحول من الطفولة إلى الرجولة، فهم يستعدون للمسؤوليات والأدوار الجديدة. وفي الوقت نفسه يواجهون أزمة البحث عن الذات والمكانة والوظيفة التي ينبغي أن يقوم بها كل واحد وعن القيمة الحقيقية له في المجتمع. ويبدأ بالإحساس والمعاناة والتفكير بقدرته وقيمته عند نفسه وعند الآخرين أي في التفكير في الصورة الحقيقية لذاته كما هي في الواقع وكما يطمح لها أن تكون، هل هو مقبول؟، هل هو قوي؟، هل هو ناجح؟، وتسبب هذه التساؤلات والمشاعر الاستغراق في أنشطة وهوايات قد يكون الكثير منها ذا أثر سلبي على شخصية المراهق ومستقبله الدراسي. ويعتقد الباحث أن الحاجة إلى العمل من التغيرات النوعية التي تطرأ على حياة المراهق في جوانبها المختلفة العقلية والوجدانية والاجتماعية والبدنية إذ يتصف بالتميز المعرفي والعقلي فهو قادر على التفكير المجرد واستخدام الرموز وإدراك مفهوم الزمن بأبعاده الثلاثة: (الماضي، الحاضر، والمستقبل) وهو قادر إلى حد ما على توقع بعض الأحداث قبل وقوعها، وبسبب ذلك يتصور المراهق أنه قادر على تحمل المسؤولية.

وعلى المستوى العالمي انتبه العديد من الباحثين وتصدى لظاهرة عمل الطلاب بعد الدوام المدرسي، وقد كشفت الاستطلاعات أن هناك موافقة صريحة من الكثير من الآباء على ذلك، خصوصا في المجتمعات الغربية لهيمنة الفلسفة النفعية على تفكير هؤلاء الآباء. فلم يكتف الآباء بدفع أبنائهم الطلاب للعمل في العطلة الصيفية فقط بل شجعوهم على العمل بدوام جزئي بعد الخروج من المدرسة، لان ذلك كان عاملا مساعدا في توفير المال الكافي للإنفاق على الأسرة. فضلا عن أن هناك عددا من الآباء يدفعون أبناءهم للعمل بعد الخروج من المدرسة لمساعدتهم وإعدادهم لمواجهة الحياة وصعوباتها.(Kichura.2008:1)

وتشير البيانات المأخوذة من دراسة مسحية أجريت على المجتمع العراقي إلى أن ما نسبته ٢٨،١% من الفتيان الذين تتراوح أعمارهم مابين (١٠-١٤) سنة، يفضلون العمل على الدراسة، بينما نسبة (٧١.٩%)، منهم يفضلون الدراسة. أما المراهقون الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٨) سنة فأن نسبة (٣١.٩%) منهم يفضلون العمل على الدراسة بينما نسبة (٦٨.١%) لا يفضلون ذلك. ولقد انتشرت ظاهرة ترك الطلاب للدراسة والتوجه إلى العمل، نتيجة وجود أعداد كبيرة من ذوى المؤهلات التعليمية العالية من الشباب والشابات عاطلين عن العمل، ونتيجة لذلك وجد أن أغلب الفتيان دون سن (١٥) سنة قد تركوا الدراسة، وتوجهوا إلى العمل، ما أوقع الكثيرين منهم في مشكلات كانت من مساوئ العمل المبكر. وإن أغلب هؤلاء يتعرضون لمضايقات في العمل مابين العقوبات الوظيفية، أو العنف أو التحرش الجنسي، إذ أشارت البيانات إلى أن النسبة الكبرى من هؤلاء المراهقين يتعرضون للعنف. (العقابي،٢٠٠٦: ٢٧-٢٨)، ويرى الباحث أن هذه مؤشرات تدعو المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس للاهتمام بهذه الظاهرة.

ويمثل مجتمع الطلبة مجتمعاً متفردا نظرا لتركيبته المتميزة ولأفراده الذين تربطهم علاقات خاصة الذين تجمعهم أهداف موحدة في ظل مجتمع تربوي تحكمه أنظمة وقوانين تنظم مسيرة العمل داخله، وبالرغم من ذلك فقد زخر هذا المجتمع بالكثير من المشكلات المختلفة التربوية والتعليمية التي أقلقت المسؤولين والتربويين ومن تلك المشكلات: سوء التكيف الدراسي، والتأخر الدراسي، والسلوك العدواني والتمرد والجنوح والانطواء والغياب والتأخر عن المدرسة، وغيرها من المشكلات المؤثرة في حياة الطالب والتي قد تؤثر سلباً في مسيرته الدراسية، أو قد تكون هي العامل الرئيس الذي يدفع الطلاب إلى الانخراط في سوق العمل.

ومما لا شك فيه إن التفكير في المستقبل من الأمور التي أصبحت لا تشغل بال و فكر الفرد فقط بل أصبح من الأمور التي تهم المجتمعات والشعوب المتحضرة والتي تحاول أن تجد لنفسها موضع على الخارطة العالمية والدولية. فطلبة اليوم هم قادة الغد ويفكرون بشكل كبير في المستقبل وأحيانا يتخوفون منه ومما يخبئه لهم، إذ يؤكد (عبد السلام ١٩٩٥) على أهمية

المستقبل فيقول انه مكون رئيس لسلوك الفرد، ومؤثر في قدرته على بناء أهداف شخصية بعيدة المدى والعمل على تحقيقها، كما أن عدم قدرة بعض الأفراد على انجاز الخطط المستقبلية بعيدة المدى مرتبط بالافتقار إلى منظور زمن المستقبل، كما انه عرف منظور زمن المستقبل (Future time perspective) على انه "نزعة الفرد لإعطاء أهمية كبيرة للأهداف بعيدة المدى، والاعتقاد في أن العمل الجاد هو الوسيلة لانجاز تلك الأهداف. (عبد السلام، ١٩٩٥: ٦٥٧).

وأشارت دراسة (محمود وإبراهيم ٢٠٠٣) إلى أن هناك علاقة دالة موجبة بين انخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل وكل من الاكتئاب والاغتراب والضغوط النفسية لدى الطلبة الجامعيين في البيئتين المصرية والسعودية. (محمود وإبراهيم، ٢٠٠٣: ٣٤).

وتوصلت دراسة (عبد الحميد ٢٠٠٢) إلى أن المشكلات المتعلقة بالمستقبل كما يدركها الشباب تعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم له. وترتبط توقعاتهم للمستقبل الشخصي إيجابيا باحترام الذات كما ترتبط سلبياً بتوتراتهم، (عبد الحميد،٢٠٠٢: ٣٩). وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن الاتجاه الايجابي نحو المستقبل يوفر قوة دافعة توجه الطلبة نحو اتخاذ القرارات حول اختيار مهنة التي توفر لهم المكانة الاجتماعية وهذا هو الموجه نحو المستقبل. (Hwang, et al., 2001:13).

وقد أشارت (Gjesme, 1982) إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الاتجاه الايجابي نحو المستقبل ومستوى القلق ألامتحاني لدى طلبة المرحلة الثانوية.(Gjesme, 1982: 89). وتؤكد العديد من نتائج الدراسات على أهمية دراسة البعد المستقبلي وأثره في حياة الشباب وما يترتب على فقدانهم للأمل في المستقبل من معاناتهم من بعض الأزمات والاضطرابات، إذ يذكر (محمود وإبراهيم،٢٠٠٣) إن بعض الدراسات العربية الحديثة تناولت مفهوم قلق المستقبل ويعد هذا المفهوم وثيق الصلة بمفهوم الاتجاه نحو المستقبل فهما على طرفي محور واحد ، فبقدر ما يكون قلق المستقبل حافزا على الانجاز فأنة يقترب من الاتجاه الايجابي نحو المستقبل ، وبقدر ما ينخفض مستوى الاتجاه الايجابي نحو المستقبل لدى الفرد فإنه يعبر عن قلقه من هذا المستقبل ودفاعه ضد هذا القلق بالإغراق في الحاضر. وان التطلع نحو المستقبل في حالته القصوى هو تطلع الفرد الدائم نحو بلوغ الأهداف وتحقيق الإشباع للحاجات، كما أن تطلع الفرد نحو المستقبل في حالته القصوى هو التطلع الدائم نحو بلوغ الأهداف وتحقيق الإشباع لحاجاته المختلفة. (محمود وإبراهيم، ٢٠٠٣: ٤٣، ٢٥). وبذلك يمكن عد الاتجاه نحو المستقبل مفهوما يحتمل أن يكون ايجابيا أو سلبيا بينما قلق المستقبل مفهوما سلبيا ، ويرى الباحث أن قلق المستقبل أيضا يمكن عده مفهوما ايجابيا إذا اخذ من وجهة النظر الوقائية بمعنى أن الشخص هنا يحدد مجالات مخاوفه من المستقبل ويحاول أن يعد الدفاعات النفسية والعقلية لها كي

يستطيع مواجهتها بنجاح فعليه تحسين مستواه الاجتماعي والاقتصادي وان يكون مستوى طموحه مرتفع بان يحصل على دراسة جامعية بدرجة متقدمة وتقدير مرتفع يمكنه من العمل وتحقيق طموحاته المختلفة فضلا عن ذلك يكون لديه حب للاستطلاع أو التطلع نحو مستقبل أفضل بنظرة تفاؤلية.

وبعد دراسة قام بها (Woll; et all, 1998) أوصى إلى ضرورة الاهتمام باستجابات الطلاب وآرائهم عن المستقبل لأن ذلك سيمكن التربويين من اختيار الوسائل الناجحة التي تدرب الطلبة على الاستدلال والتفكير المنطقي حول المستقبل والاهتمام بتنمية قدرتهم على استخدام الحجج والبراهين لحل مشكلاتهم المستقبلية. (Woll; et all, 1998 :17).

لذا فان أهمية البحث الحالي تكمن في تناوله مواضيع مهمة في حياة الطلبة، فعمل بعضهم بعد الدوام أصبح ظاهرة ملفتة للنظر في المجتمع العراقي، ويسعى الباحث للكشف عن بعض العوامل المرتبطة بهذه الظاهرة، فضلا عن أن التفكير بالمستقبل أصبح من المعالم الأساسية للمجتمعات التي تسعى لتحقيق التطور على مختلف الصعد والمجالات الاجتماعية والاقتصادية، وطلبة المرحلة الإعدادية ليسوا بمعزل عن هذا التفكير.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

١. الكشف عن نسبة انتشار ظاهرة عمل طلاب المرحلة الإعدادية في مدارس مدينة الموصل بعد الدوام المدرسي.
٢. التعرف على الأسباب التي تدعو طلاب المرحلة الإعدادية للعمل بعد الدوام المدرسي.
٣. التعرف على الاتجاهات المستقبلية لطلاب المرحلة الإعدادية في مدارس مدينة الموصل.
٤. الكشف عن العلاقة بين عمل طلاب المرحلة الإعدادية في مدارس مدينة الموصل بعد الدوام المدرسي باتجاهاتهم المستقبلية.

حدود البحث:

تشمل حدود البحث طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس النهارية في مدينة الموصل المداومين في العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

تحديد المصطلحات:

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات ذات الصلة لم يتمكن من إيجاد تعريفا محددا للاتجاهات المستقبلية، لذا سيكتفي بذكر بعض تعريفات الاتجاه فقد عرفه كل من:

(بدوي، ١٩٧٨) بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات أثر توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد بجميع المواقف التي تثير هذه الاستجابة. (بدوي،١٩٧٨: ٣٠).

(آدم ١٩٨١) انه تكوين افتراضي أو متغير وسيط تعبر عنه مجموعة من الاستجابات المتسقة فيما بينها، سواء في اتجاه القبول أو في اتجاه الرفض إزاء موضوع نفسي اجتماعي– تربوي– جدلي معين وعلى ذلك يظهر اثر الاتجاه في المواقف التي تتطلب من الفرد تحديد اختياراته الشخصية أو الاجتماعية أو الثقافية معبرا بذلك عن جماع خبرته الوجدانية والمعرفية والنزوعية (آدم، ١٩٨١: ١٠).

(الحارثي،١٩٩٢) بأنه استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي، خفي، متعلم، منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه. (الحارثي، ١٤١٢هـ:٥٣).

(دورون وبارو ١٩٩٧) هو سمة مركبة تنطوي على عناصر معرفية وعاطفية ونزوعية نحو موضوع معين، وتظهر فيه الآراء والمطامح والتفضيل والتوقع والتقبل والرفض والإقبال والإحجام. (دورون وبارو،١٩٧٧: ١٢٤) في (رحمة، ٢٠٠٢: ١٣٤)

من التعاريف التي اطلع عليها الباحث يتبين أن الاتجاهات هي حالة من الاستعداد النفسي المكتسب التي تمارس تأثيرا توجيهيا في استجابات الفرد نحو الموضوعات أو المواقف المرتبطة بهذه الاستجابة. ويستنتج الباحث التعريف الآتي للاتجاهات المستقبلية:

(استعداد نفسي مكتسب من خبرة الفرد يؤثر في توقعاته لما سيحدث في المستقبل، ويحدد استجاباته نحو المواضيع والقضايا المتوقع حصولها، ويظهر هذا التأثير في صور التوقع والتقبل أو الرفض والإحجام، ويقع الاتجاه على محور يصل بين طرفين متناقضين أحدهما سلبي والآخر ايجابي).

التعريف الإجرائي للاتجاهات المستقبلية:

وجهة نظر الفرد المتضمنة مكونات معرفية وعاطفية وسلوكية حول ما سيحدث في المستقبل وتشمل مواضيع الدراسة والعمل والمستقبل بشكل عام، ويمكن الاستدلال عليها من استجابة الفرد على فقرات المقياس المستخدم في هذا البحث.

الدراسات السابقة:

سعى الباحث للاطلاع على دراسات مشابهة فيما يخص متغير الاتجاهات المستقبلية، ونظرا لندرة هذه الدراسات ولقرب موضوع البحث من موضوعي التوقعات المستقبلية والتوجه نحو المستقبل فضل الباحث الإفادة من بعض الدراسات الأخرى.

أولا الدراسات التي تناولت التوجه نحو المستقبل:

دراسة (De Volder & Lens 1982) :

"التحصيل الدراسي والنظرة نحو المستقبل بوصفه مفهوم معرفي – دافعي" هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي والنظرة نحو المستقبل، اجري البحث على عينة مكونة من (٢٥١) طالب من المدرسة الثانوية. استخدم الباحثان مقياسا للكشف عن النمط المعرفي والنمط الدافعي للتوجه نحو المستقبل من وجهة نظر أفراد عينة البحث، فضلا عن استعانة الباحثين بالتقارير المدرسية حول مستوى تحصيل أفراد عينة البحث، أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التحصيل الدراسي وكل من البعد المعرفي والبعد الدافعي للنظرة الايجابية نحو المستقبل إذ وجد أن الطلاب ذوي مستوى التحصيل العالي والذين يتميزون بالمثابرة هم الأكثر في إعطاء أهمية للأهداف بعيدة المدى. وكانوا يتمتعون بتوجه ايجابي نحو المستقبل.(Devolder & Lens ,1982)

دراسة (Seginer 1987) :

"أثر البيئة الاجتماعية في التوجهات المستقبلية للمراهقين". سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن اثر البيئة الاجتماعية على مستوى التوجه نحو المستقبل لدى عينة من المراهقين الإسرائيليين مقارنة بأقرانهم المراهقين الأوربيين. وشملت الدراسة (١١٤) مراهقا إسرائيليا من الذين يعيشون في المستوطنات و (١١٢) مراهقا من دول أوربية مختلفة، واستخدمت الباحثة استبيانا مكونا من مجموعة أسئلة مفتوحة لغرض التعرف على توجه أفراد عينة البحث نحو المستقبل ضمن المواضيع الحياتية: (المدرسة، القبول بالجامعة، الخدمة العسكرية، التعليم العالي، العمل، المهنة، الزواج وتكوين الأسرة، قضايا المجتمع العامة، وخدمة المجتمع في شكل عمل تطوعي). أظهرت نتائج البحث أن مستوى التوجهات الايجابية لأفراد عينة البحث من الإسرائيليين نحو المستقبل ادني من مستوى التوجهات لاقرأنهم الأوربيين (Seginer, 1987).

دراسة (Macleod et al 1997):

"القلق والاكتئاب الناشئان عن تفسير الأحداث المستقبلية السلبية والايجابية" هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين التشاؤم من المستقبل وكل من القلق والاكتئاب، تكونت عينة البحث من (٣٥) فردا راشدا وقد طلب الباحثون من أفراد عينة البحث خلال المقابلة أن يقدموا تفسيرا لما يتوقعون حدوثه في المستقبل وهل يعتقدون أن هذه التفسيرات مساندة أو مناقضة لذواتهم، كشفت النتائج أن الأفراد القلقين والمكتئبين يتوقعون حصول الأحداث المستقبلية السلبية وأن أسبابها المفترضة مساندة، بينما عزوا احتمال وقوع الأحداث المستقبلية الايجابية إلى عوامل مناقضة لذواتهم (Macleod et al 1997).

دراسة (Gizzi, 2001):

"التنبؤ بالسلوك المنحرف لدى المراهقين : تأثير التوجه نحو المستقبل في مواصلة الدراسة والتعلق بالمدرسة" سعت هذه الدراسة الكشف عن تأثير التوجه نحو المستقبل في التنبؤ بسلوك طلاب المدارس الثانوية العليا من المراهقين والانحرافات الظاهرة في سلوكياتهم والمتمثلة في (الغياب من المدرسة بدون إذن، انحرافات جنسية) استخدم الباحث أداتين الأولى لقياس للتوجه نحو المستقبل، والثانية لقياس مدى التعلق بالمدرسة.فضلا عن استعانة الباحث بالتقارير المدرسية عن سلوك أفراد عينة البحث في المدرسة. أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية سالبة بين المتغيرين: (التوجه نحو المستقبل، والتعلق بالمدرسة) والانحرافات السلوكية لدى أفراد عينة البحث. وأوصى الباحث بإمكانية التنبؤ بالسلوك المنحرف لدى المراهقين من خلال الكشف عن التوجه نحو المستقبل. (Gizzi, 2001).

دراسة (رحمة٢٠٠٢):

"اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل". هدفت الدراسة إلى استطلاع اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل والمشاعر نحو المستقبل، وعلاقة هذه الاتجاهات بمتغيرات: الاختصاص الجامعي والجنس ودخل الأسرة. شمل البحث عينة مكونة من (٦٣٠) طالبا وطالبة من كليات جامعة الكويت، استخدم الباحث استبيانا مكونا من (٤٤) فقرة للتعرف على اتجاهات أفراد عينة البحث نحو مستقبلهم. بعد التحقق من صدقها بطريقة الصدق الظاهري وثباتها بطريقة إعادة التطبيق، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون والنسب المئوية ومربع كاي لمعالجة البيانات. أهم ما أظهرته النتائج: وجود اتجاهات شائعة لدى غالبية أفراد عينة البحث لمتابعة الدراسة ولديهم توقعات بالاستفادة منها في العمل، بينما اظهر أفراد عينة البحث اتجاهات أقل شيوعا نحو تفضيل العمل في القطاع الخاص وتوقع البطالة والتفاؤل بالمستقبل. وبينت النتائج تمسك الإناث من أفراد عينة البحث بمتابعة الدراسة والعمل داخل بلدهم، بينما أظهر أفراد عينة البحث من ذوي الدخل المنخفض توقعا بالحاجة إلى الوساطة للحصول على عمل في المستقبل. (رحمة،٢٠٠٢)

دراسة (Mello 2002):

"تنبؤات الغد: الدور الوقائي للتوجه نحو المستقبل عند المراهقين المنحدرين من اسر ذات الدخل المنخفض" هدفت الدراسة إلى الكشف عن توجه المراهقين نحو المستقبل والتعرف على نوع العلاقة بين التوجه نحو المستقبل ومستوى التحصيل الدراسي، فضلا عن الكشف عن الفروق في التوجه نحو المستقبل بين أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، شمل البحث عينة مكونة من (١٩٨) طالبا وطالبة من المرحلة المتوسطة. استخدمت الباحثة بطارية قامت بإعدادها لغرض قياس التوجه نحو المستقبل فضلا عن استعانتها بالتقارير المدرسية التي تخص المستويات الدراسية لأفراد عينة البحث، أظهرت نتائج البحث أن غالبية أفراد عينة البحث كان لديهم توجها ايجابيا نحو المستقبل في المجالين الدراسي والشخصي، وارتبط التوجه الايجابي نحو المستقبل ارتباطا موجبا بالمستوى الدراسي. وأظهرت النتائج كذلك فرقا ذا دلالة إحصائية في التوجه نحو المستقبل بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.(Mello 2002).

دراسة (Bryan, 2004):

"العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وكل من الاندفاعية والسلوك المنحرف لدى المراهقين" سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوجه نحو المستقبل والأحداث المثيرة وسلوك الاندفاع والمغامرة عند المراهقين، شملت الدراسة (٣٠٠) مراهق. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين التوجه الايجابي نحو المستقبل وسلوك الاندفاع والمغامرة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مستوى سلوك الاندفاع والمغامرة واضطراب الصحة النفسية لدى المراهقين (Bryan, 2004).

دراسة (Kagan et al,2004):

"إدراك الأحداث السلبية والايجابية المستقبلية وعلاقتها بالقلق والاكتئاب عند المراهقين" هدفت الدراسة إلى التعرف على توقعات المراهقين لأحداث المستقبل وعلاقتها بارتفاع معدل الشعور بالقلق والاكتئاب، تكونت عينة البحث من (٣٩٩٥) مراهقا من تلاميذ وطلبة المرحلتين الابتدائية والثانوية وتراوحت أعمارهم بين (١١-١٧)سنة، استخدم الباحث استبيان للكشف عن المشكلات التي يعاني منها أفراد عينة البحث فعلا والمشكلات التي يتوقعون حدوثها مستقبلا. أظهرت النتائج أن الأفراد الذين يعانون من القلق العالي قد أظهروا توقعات سلبية للأحداث المستقبلية وكانوا متشائمين من المستقبل، وقد استنتج الباحث أن هذا التشاؤم يزيد من القلق والاكتئاب (Kagan et al,2004).

ثانيا الدراسات التي تناولت موضوع عمل الطلبة:

دراسة الجلبي (٢٠٠١):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن ظروف عمل الأطفال والمراهقين والتعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشونها، شمل البحث (٢٠٠) طفلا ومراهقا من الذكور والإناث من الفئة العمرية (٥-١٧) سنة من الذين يعملون في أسواق مدينة بغداد. أجرت الباحثة المقابلة المباشرة مع أفراد عينة البحث، حيث التقت بهم في أماكن عملهم. أظهرت نتائج تحليل البيانات أن (٨٥%) من هؤلاء الأفراد مازالوا مستمرين على الدراسة رغم ممارستهم للعمل، وتباينت العوامل التي دفعت أفراد عينة البحث للعمل فكانت: (سد نفقات الدراسة والاحتياجات الشخصية ولاستثمار أوقات الفراغ، والرغبة في الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، فضلا عن تعلمهم لمهن الآباء)، وبينت النتائج أن (٧٨%) ممن شملتهم الدراسة يشعرون بالسعادة لممارستهم للعمل ونجاحهم فيه، بينما أشار (٢٢%) منهم إلى أنهم لن يستمروا بعملهم الحالي وسيبحثون عن عمل آخر بسبب عدم تمكنهم من امتلاك الخبرة الكافية وضعف استيعابهم للتقنيات المستخدمة في عملهم الحالي. وأشارت النتائج إلى أن ظروف العمل لا توفر الاحتياجات الأساسية من الطعام، كما أنها تشعر الطفل/المراهق بالمهانة والتهديد والإحباط والخوف من الاستغلال من قبل الكبار ولا توفر الحماية القانونية والأسرية والاجتماعية. (ألجلبي،٢٠٠١) في (ألجلبي،٢٠٠٤: ١٣).

دراسة (العقابي،٢٠٠٦):

"الطفولة والشباب دراسة تطلعية نحو مستقبل أفضل" وهي دراسة مسحية شاملة ومن بين أهدافها التعرف على نسبة الطلبة الذين يفضلون العمل على الدراسة واستخدمت الباحثة المسح البياني في جمع المعلومات وأظهرت النتائج أن ما نسبته (٢٨،١%) من الفتيان الذين تتراوح أعمارهم مابين ١٠-١٤ سنة، يفضلون العمل على الدراسة. والمراهقون الذين تتراوح أعمارهم مابين (١٥-١٨سنه) فأن منهم (٣١.٩%) يفضلون العمل على الدراسة. وكانت أسباب تفضيل هؤلاء المراهقين العمل على الدراسة تتنوع ما بين تعلمهم حرفة أو للكسب المادي، أو لتكوين عائلة، أو للحصول على الخبرة ،حيث إن النسبة العليا كانت للشباب الذين ينوون الكسب المالي، أما لرفع المستوى المعاشي بسبب حالة الفقر لديهم، أو للوصول إلى مستويات عليا في المجتمع. (العقابي،٢٠٠٦).

تعليق الباحث على الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة أمكنه استنتاج المؤشرات الآتية:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة، إذ سعت بعض الدراسات الى كشف العلاقة بين التشاؤم من المستقبل وكل من القلق والاكتئاب كما في دراسة (Macleod et al 1997)، والتعرف إلى العلاقة بين التوجه نحو المستقبل –الذي يعده الباحث أقرب متغير إلى الاتجاه نحو المستقبل– وبين متغيرات أخرى، مثل مستوى التحصيل كما في دراستي كل من (De Volder & Lens 1982) و (Mello 2002)، والبيئة الاجتماعية كما في دراسة (Seginer 1987)، ومتغير السلوك المنحرف كما في دراسة (Bryan, 2004)، بينما انفردت دراسة كل من (الجلبي ٢٠٠١) و (العقابي ٢٠٠٦) بالكشف عن انتشار ظاهرة عمل المراهقين والأطفال في المجتمع العراقي.

وتباينت أحجام العينات في الدراسات السابقة بين (٣٥) فردا كما في دراسة (Macleod et al 1997) و (٣٩٩٥) فردا كما في دراسة (Kagan et al,2004). واختلفت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة إلا أن غالبيتها اعتمدت على مقاييس للتعرف على التوجه نحو المستقبل فضلا عن استعانة بعض الباحثين بتقارير سير الطلبة في مدارسهم مثل دراسات كل من (De Volder & Lens 1982)و (Gizzi, 2001) و (Mello 2002) بينما اعتمدت (الجلبي ٢٠٠١) على المقابلات واستخدمت (العقابي ٢٠٠٦) المسح البياني.

توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين سمتي القلق والاكتئاب وبين توقع حصول الأحداث المستقبلية السلبية كما في دراسة كل من (Macleod et al 1997) و(Kagan et al,2004) بينما أشارت نتائج أخرى إلى وجود علاقة بين التوجه نحو المستقبل ومستوى التحصيل العالي كما في دراسة (Devolder & Lens ,1982) و دراسة (Mello 2002) بينما أشارت نتائج دراسة (Gizzi, 2001) ودراسة (Bryan, 2004) إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين التوجه نحو المستقبل والانحرافات السلوكية في حين أظهرت نتائج دراسة (Seginer, 1987) تدني التوجهات الايجابية للمراهقين الاسرائيليين نحو المستقبل مقارنة بأقرانهم الأوربيين. و أظهرت نتائج دراسة (رحمة ٢٠٠٢) وجود اتجاهات شائعة لدى غالبية أفراد عينة البحث لمتابعة الدراسة ولديهم توقعات بالاستفادة منها في العمل. وقد أسفرت كل من دراسة (الجلبي ٢٠٠١) و (العقابي ٢٠٠٦) عن توثيق لظاهرة عمل الطلبة وترك الدراسة في بعض الأحيان بسبب عوامل اقتصادية.

وسيقوم الباحث بالإفادة من هذه الدراسات في إجراءات البحث وعند المقارنة بين ما سيتوصل إليه وبين نتائج الدراسات السابقة.

إجراءات البحث:

أولا مجتمع البحث:

المجتمع الأصلي في هذه الدراسة يتكوّن من طلاب المرحلة الإعدادية بفرعيها الأدبي والعلمي المداومين في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في محافظة نينوى، للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ والبالغ عددهم (١٩٩٥١) طالبا*.

ثانيا عينة البحث:

نظرا لكبر حجم مجتمع البحث لجأ الباحث إلى سحب العينة من الطلبة المسجلين في الصفين الرابع والخامس الاعداديين بفرعيهما العلمي والأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في مدينة الموصل، وهي المجتمع الأصلي للبحث، وجرى اختيار أربع إعداديات بشكل عشوائي من مجموع المدارس الإعدادية والثانوية للبنين في مدينة الموصل، و زار الباحث للمدارس المحددة وأطلع إداراتها على كتاب تسهيل المهمة** لغرض تطبيق البحث. وجرى اختيار الشعب من كل إعدادية بشكل عشوائي. وقد استعان الباحث بقوائم أسماء الطلاب في المدرسة لاختيار أفراد العينة، إذ اختار الطلاب الذين تحمل أسماؤهم التسلسلات الزوجية وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٩٩) طالباً للفرعين العلمي والأدبي. والجدول (١) يوضح التفاصيل، ويمثل هذا العدد نسبة ١.٤٩٨% من مجتمع البحث.

الجدول (١)

يبين أسماء المدارس الإعدادية التي اختيرت لتطبيق أداة البحث وأعداد أفراد العينة

اسم المدرسة	الصف	الفرع		المجموع
		علمي	أدبي	
اليرموك	الرابع	١٨	١٩	٣٧
	الخامس	١٨	١٦	٣٤
عبد الرحمن الغافقي	الرابع	١٩	٢١	٤٠
	الخامس	١٧	١٨	٣٥
المركزية	الرابع	١٩	١٩	٣٨
	الخامس	٢٠	٢٠	٤٠
الرشيد	الرابع	٢١	١٧	٣٨
	الخامس	١٩	١٨	٣٧
المجموع		**١٥١**	**١٤٨**	**٢٩٩**

* أخذت البيانات من قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية نينوى

** كتاب المديرية العامة لتربية محافظة نينوى ذي العدد (٣٨٣٤٤) بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٤

ثالثا أداة البحث:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، تمكن الباحث من الحصول على أداة لقياس الاتجاه نحو المستقبل قام ببنائها (رحمه٢٠٠٢)، (الملحق ١) تتوزع فقرات المقياس على ثلاث مجالات هي: المجال الدراسي تضمن (١٢) فقرة، مجال الاتجاهات المستقبلية نحو العمل والدخل (٢٢) فقرة، ومجال الاتجاه نحو المستقبل تضمن (١٠) فقرات. يجاب على الفقرات باختيار أحد البدائل الآتية: (موافق جدا، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق جدا).

ولكون الأداة أعدت لتتناسب وعينة من طلبة جامعة الكويت، فكان من الضروري تعديل فقرات الأداة لتتناسب مع عينة البحث الحالي. وقد عرض الباحث فقرات المقياس والبالغ عددها (٤٤) فقرة مع قائمة تضم الفقرات المقترحة من الباحث على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس*، وقد أيد غالبية المحكمين تعديل بعض الفقرات حسبما اقترح الباحث، واقترح غالبيتهم تعديل بدائل الإجابة إلى ثلاثة بدائل هي (موافق، متردد، غير موافق)، وشملت التعديلات الفقرات: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ٢٠، ٢١، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٣). (الملحقين ١، ٢).

صدق الأداة:

جرى التحقق من صدق أداة البحث بطريقة الصدق الظاهري، إذ قام الباحث بعرض فقرات المقياس بصيغته الأولية مع قائمة ضمت الفقرات المقترحة من الباحث على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص،.وقد حضت الفقرات بقبول (٨٠%) من المحكمين وحرص الباحث على إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون على بعض الفقرات لتتناسب وخصائص بيئة مجتمع البحث.

---

* أسماء السادة المحكمين واختصاصاتهم ومكان عملهم:

١. ا.م.د.فاتح أبلحد فتوحي	علم نفس النمو	كلية التربية/جامعة الموصل
٢. ا.م.د.كامل عبد الحميد عباس	علم النفس التربوي	كلية التربية/جامعة الموصل
٣. ا.م.د خالد خير الدين	علم النفس التربوي	كلية التربية/جامعة الموصل
٤. ا.م.د.صبيحة ياسر مكطوف	علم نفس النمو	كلية التربية/جامعة الموصل
٥. ا.م.د.أسامة حامد محمد	علم النفس التربوي	كلية التربية/جامعة الموصل
٦. م.د. علي سليمان حسين	علم النفس التربوي	كلية التربية/جامعة الموصل
٧. م.د. أحمد يونس محمود	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية التربية/جامعة الموصل
٨. م.د. علي عليج خضر	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية التربية/جامعة الموصل

ثبات أداة البحث:

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الأداة إذ أن الثبات بهذه الطريقة يعطي مؤشراً عن الاتساق الداخلي للفقرات في قياس ما وضعت لقياسه. وجرى تقسيم فقرات المقياس إلى نصفين، النصف الأول يضم الفقرات ذات التسلسلات الفردية والثاني يضم الفقرات ذات التسلسل الزوجي، ثم جمعت درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية لكل استمارة استجابة، ثم استخرج معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (٠.٦٧). وقد قام الباحث بتصحيح هذه القيمة باستخدام معادلة (سبيرمان–براون) وبلغ معامل الثبات بعد التصحيح (٠.٨٠٢).

إعداد ورقة تعليمات الإجابة:

قام الباحث بإعداد ورقة تعليمات الإجابة لأفراد عينة البحث، وضمت الورقة حقول معلومات تفيد الباحث في التوصل لنتائج البحث، وتملأ من قبل المستجيب، وهذه المعلومات نوعان هي:

أولا: معلومات عامة تشمل: العمر، الصف، سنوات الرسوب،

ثانيا: معلومات تملأ من قبل الطلبة الذين يمارسون العمل وتشمل: أوقات العمل، عدد الساعات التي تقضيها يوميا في العمل، هل الطالب فاقد للوالدين أو أحدهما، ما نوع العمل الذي يمارسه.

تطبيق المقياس:

جرى تطبيق البحث ميدانيا في فترة زمنية قدرها (٥) خمسة أيام من تاريخ ٢٠٠٩/٣/١٥ لغاية ٢٠٠٩/٣/١٩ بعد أن تم تحديد عينة البحث قام الباحث بتطبيق المقياس والذي يتكون من ورقة تعليمات الإجابة، والفقرات البالغ عددها (٤٤)، وحث الباحث أفراد العينة على الالتزام بالتعليمات في الإجابة، وقد راعى الباحث عند التطبيق اخفاء الغرض من المقياس وذلك من أجل الحصول على بيانات صادقة وغير مزيفة. أوضح الباحث للمستجيبين بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة بل هي وجهات نظر لكل فرد إزاء المواقف التي تضمنها المقياس.

تصحيح الإجابات:

بعد أن إجراء التطبيق لأداة البحث قام الباحث بتصحيح الاستمارات للعينة المؤلفة من (٢٩٩) طالباً، وقد أعطى الباحث الأوزان الآتية: (٣ للإجابة موافق، و ٢ للإجابة متردد، و ١ للإجابة غير موافق) عندما تكون الفقرات ايجابية، وتعكس هذه الأوزان عندما تكون الفقرات سلبية. وبذلك ستكون أعلى درجة متوقعة للمستجيب على المقياس (١٣٢) وأدنى درجة متوقعة (٤٤)، والمتوسط النظري للمقياس هو (٨٨).

رابعا الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث النسب المئوية في استخراج نسب اتفاق المحكمين حول فقرات أداة البحث، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان–براون لاستخراج معامل ثبات أداة البحث، والاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الاتجاهات المستقبلية لأفراد عينة البحث، فضلا عن معامل ارتباط بوينت بايسيريال للكشف عن العلاقة بين متغيري البحث، وقد استعان الباحث بالبرنامج الاحصائي (spss) وقام بمعالجة البيانات بالحاسوب.

عرض النتائج ومناقشتها:

سيجري عرض النتائج على وفق الأهداف الموضوعة وكما يلي:

الهدف الأول "الكشف عن نسبة انتشار ظاهرة عمل طلاب المرحلة الإعدادية في مدارس مدينة الموصل بعد الدوام المدرسي".

بلغ عدد الطلاب الذين يمارسون العمل (٥٧) طالبا، (٣١) منهم يمارسون العمل على مدار السنة و (٢٦) طالبا يمارسون العمل في العطل فقط، كما أظهرت النتائج أن (٣٩) طالبا من الذين يمارسون العمل لديهم على الأقل سنة رسوب واحدة، كما أن متوسط عدد ساعات عمل الطلاب الذين يعملون في العطل فقط (٨) ساعات، بينما معدل ساعات عمل الطلاب الذين يعملون على مدار السنة كان (٤) ساعات، وأشارت النتائج أن (٨) طلاب كانوا فاقدين للأب بينما (٣) آخرين فاقدين للأم ولم يكن أي طالب من الذين يعملون بعد الدوام فاقدا لكلا والديه.

ويشكل عدد الطلبة الذين يمارسون العمل نسبة (١٩.٠٦%) من مجموع العينة، وعند مقارنة هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (العقابي ٢٠٠٦) يلاحظ تناقص في نسبة الطلاب الذين يمارسون العمل بعد الدوام، ويفسر الباحث هذا التناقص بأن الدراسة الحالية اقتصرت على عينة من طلاب مدارس مدينة الموصل بينما دراسة (العقابي ٢٠٠٦) اعتمدت على بيانات عن كافة أنحاء العراق، ويرى الباحث أن القيمة العالية لمكانة الشهادة الدراسية المتحسنة بشكل ملحوظ لدى أبناء المجتمع العراقي في السنوات الأخيرة لم تحد بشكل كبير من ظاهرة ممارسة

الطلاب للعمل، وبالرغم من زيادة الاهتمام الملحوظ بالجانب الدراسي من قبل اسر الطلبة إلا أن هذه الظاهرة لازالت شائعة.

الهدف الثاني "التعرف إلى الأسباب التي تدعو طلاب المرحلة الإعدادية للعمل بعد الدوام المدرسي".

تباينت الأسباب على وفق استجابات أفراد عينة البحث، إذ أظهرت النتائج أن مساعدة الأسرة كان مبررا مؤشرا لـ (٧١.٩%) من الطلاب و إجبار الوالدين كان سببا مؤشرا لـ (٣١.٥%)، وأوقات الفراغ كان سببا مؤشرا لـ (٢٢.٨%)، وأما الرغبة في تعلم مهنة الآباء فكان سببا لـ (١٧.٥%)، بينما كانت الرغبة في تحمل المسؤولية سببا أشره (١٢.٢%) من الطلاب الذين يمارسون العمل (الجدول ٢). من النسب أعلاه يمكن الاستدلال على أن غالبية الطلاب يمارسون العمل بعد الدوام المدرسي بسبب التدني الملحوظ للمستوى الاقتصادي لأسرهم، وأن هذا الانخفاض –حسب رأي الباحث– قد دعا بعض الآباء إلى زج أبنائهم في سوق العمل رغم أنهم مازالوا طلابا وهم أحوج ما يكونوا للرعاية من قبل الكبار، أما أوقات الفراغ والرغبة في تحمل المسؤولية والرغبة في تعلم مهن الآباء كانت أسبابا دافعة لنسبة قليلة من الطلاب لممارسة العمل بعد الدوام. وقد اتفقت نتائج الهدف الثاني إلى حد كبير مع ما توصلت إليه دراسة (الجلبي٢٠٠٢).

الجدول (٢)

الأسباب التي دفعت أفراد عينة البحث إلى ممارسة العمل بعد الدوام حسب تكراراتها

ت	الأسباب	التكرار	النسبة
١	مساعدة الأسرة	٤١	%٧١.٩
٢	والدي يجبراني على العمل	١٨	%٣١.٥
٣	أوقات الفراغ	١٣	%٢٢.٨
٤	الرغبة في تعلم مهن الآباء	١٠	%١٧.٥
٥	الرغبة في تحمل المسؤولية	٧	%١٢.٢

الهدف الثالث "التعرف إلى الاتجاهات المستقبلية لطلاب المرحلة الإعدادية في مدارس مدينة الموصل".

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو المستقبل قد بلغ (٨١.٣٢) درجة وبانحراف معياري قدره (١٣.٦) درجة وهذا المتوسط المتحقق أدنى من المتوسط النظري للمقياس البالغ (٨٨)، ولغرض الكشف عن معنوية هذا الفرق استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار أن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، (الجدول ٣) وهذه النتيجة تدل على أن اتجاهات أفراد عينة البحث نحو المستقبل متدنية.

الجدول (٣)

الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مقياس التوجه نحو المستقبل

عدد عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٢٩٩	٨١.٣٢١	١٣.٦٧١	٨٨	٨.٤٤٧	١.٩٦	دالة

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستي كل من (Seginer, 1987) و(Kagan et al,2004)، ولكي يتمكن الباحث من التفسير العلمي لهذه النتيجة عمد الى استخراج المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث لكل مجال على حدة وكما يأتي:

١- المجال الدراسي:

بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المجال الدراسي (٢٣.٦٤١) وبانحراف معياري قدره (٤.٣٢٨) درجة، وقيمة المتوسط المتحقق هذه أدنى من المتوسط النظري البالغ (٢٤) ولغرض التحقق من معنوية هذا الفرق استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، وأظهرت نتيجة الاختبار أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١.٤٣٤) وهي أدنى من نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، (الجدول ٤)، تشير هذه النتيجة إلى أن مستوى اتجاهات أفراد عينة البحث نحو المستقبل في المجال الدراسي مساويا للمتوسط النظري.

الجدول (٤)

الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال الدراسي

عدد عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٢٩٩	٢٣.٦٤١	٤.٣٢٨	٢٤	١.٤٣٤	١.٩٦	غير دالة

- مجال الاتجاهات المستقبلية نحو العمل والدخل:

بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مجال الاتجاهات المستقبلية نحو العمل والدخل (٤١.١٩٨) وبانحراف معياري قدره (٨.٠٠٦) درجة، وقيمة المتوسط المتحقق هذه أدنى من المتوسط النظري البالغ (٤٤) ولغرض التحقق من معنوية هذا الفرق استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، وأظهرت نتيجة الاختبار أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٦.٠٥١) وهي أعلى من نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، (الجدول ٥)، تشير هذه النتيجة إلى أن مستوى اتجاهات أفراد عينة البحث نحو المستقبل في مجال الاتجاهات المستقبلية نحو العمل والدخل أدنى من المتوسط النظري. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأحداث والظروف الاستثنائية التي يعيشها المجتمع العراقي بشكل عام والمؤثرة –حسب رأي الباحث– في الطلبة بشكل مباشر وفعال قد فرضت ضغوطا وهواجس تسبب القلق لدى الطلبة من المستقبل في مجال العمل والدخل، إذ أنهم يستشعرون مشكلة البطالة التي يعاني منها الشباب حاليا ويتوقعون أنهم سيواجهونها مستقبلا.

الجدول (٥)

الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال العمل والدخل

عدد عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٢٩٩	**٤١.١٩٨**	**٨.٠٠٦**	**٤٤**	**٦.٠٥١**	**١.٩٦**	**دالة**

٣- مجال الاتجاه نحو المستقبل:

بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مجال الاتجاه نحو المستقبل (١٧.٦٦٢) وبانحراف معياري قدره (٣.٢٣٢) درجة، وقيمة المتوسط المتحقق هذه

أدنى من المتوسط النظري البالغ (٢٠) ولغرض التحقق من معنوية هذا الفرق استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، وأظهرت نتيجة الاختبار أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٦.٠٥١) وهي أعلى من نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، (الجدول ٦)، تشير هذه النتيجة إلى أن مستوى اتجاهات أفراد عينة البحث في مجال الاتجاه نحو المستقبل أدنى من المتوسط النظري. ويبرر الباحث هذه النتيجة بأن أفراد عينة البحث قد يتوقعون مجابهة صعوبات ستعوق تحقيق الأهداف والطموحات المستقبلية، فضلا عن التخوف الذي قد ينشأ نتيجة ما يمر به الطلاب من ظروف تسبب لهم ضغوطا تهدد آمالهم المستقبلية.

الجدول (٥)

الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال الاتجاه نحو المستقبل

عدد عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٢٩٩	١٧.٦٦٢	٣.٢٣٢	٢٠	١٢.٠٨٦	١.٩٦	دالة

الهدف الرابع:الكشف "عن العلاقة بين عمل طلاب المرحلة الإعدادية في مدارس مدينة الموصل بعد الدوام المدرسي باتجاهاتهم المستقبلية".

أظهرت النتائج أن قيمة معامل ارتباط (بوينت بايسيريال) قد بلغ (-٠.٣١٧) وهو مؤشر على علاقة ارتباطيه سالبة، ولغرض التحقق من قيمة هذا المعامل والتأكد من أنها لا تساوي صفرا قام الباحث باستخدام الاختبار التائي للكشف عن معنوية معامل الارتباط. وقد تبين أن قيمة معامل الارتباط ذات دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة المطلقة (٦.٦٨٤) وعند مقارنتها مع نظيرتها الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى معنوية (٠.٠٥). أي أن العلاقة بين عمل الطلاب واتجاهاتهم نحو المستقبل علاقة ارتباطيه سالبة. ويبرر الباحث هذه النتيجة ويعزوها إلى أن الطلاب الذين يمارسون العمل بعد الدوام المدرسي كان مستوى اتجاهاتهم نحو المستقبل أدنى من مستوى اتجاهات أقرانهم الذين لا يمارسون العمل. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الجلبي٢٠٠٢) من حيث ارتباط ظاهرة عمل المراهقين بمظاهر نفسية سلبية. ويعتقد الباحث أن الطلاب الذين يمارسون العمل بعد الدوام لديهم دوافع آنية لتطوير وتحسين المستوى الاقتصادي أي أنهم يهتمون -مضطرين- بتطوير الحاضر الذي يشعرهم

بعبء الحياة والتزاماتها وهذا بدوره يشكل لديهم صورة ضبابية لما سيكون عليه الحال في المستقبل.

التوصيات والمقترحات:

في سياق ما توصل إليه الباحث يقدم التوصيات والمقترحات الآتية:

١-التوصيات

يوصي الباحث بـ:

- توجيه أولياء أمور الطلاب "عن طريق المؤسسات التربوية ووسائل الإعلام" بالقيام بواجباتهم تجاه أبنائهم وتوفير البيئة الاجتماعية المناسبة ليتمكنوا من الاهتمام بدراستهم
- تفعيل التشريعات التي تتعلق بضوابط لعمل المراهقين بشكل عام والطلاب بشكل خاص والتي توفر الحماية القانونية لهم من الاستغلال.
- تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب عموما والطلاب الذين يعملون بعد الدوام بشكل خاص حول موضوع أهمية الدراسة لأنها هي التي ستضمن فرصة العمل المناسب لإمكانات الطالب.
- قيام التربويين (مرشدين ومدرسين) بالتوجيه المستمر للطلاب وإرشادهم بأهمية المستقبل وكيفية التخطيط الجيد لتحقيق الأهداف المستقبلية.
- قيام وزارات (التربية، الشباب، والعمل) باستحداث برامج تضمن الاشتراك الطوعي للطلاب بأعمال مناسبة في العطلة الصيفية بما يضمن تطوير الجوانب المهارية والاجتماعية والاقتصادية لهم.

٢- المقترحات

يقترح الباحث إجراء دراسات تستهدف:

- الكشف عن علاقة عمل الطلاب بعد الدوام المدرسي بمتغيرات نفسية واجتماعية مثل: السمات النفسية، المستوى الثقافي والاقتصادي لأسرة الطالب.
- التعرف إلى أنواع الأعمال التي يمتهنها الطلاب بعد الدوام المدرسي.
- التعرف إلى مستوى انتشار ظاهرة عمل طلاب الجامعة بعد الدوام.

المصادر:

آدم، محمد سلامة. (١٩٨١). مفهوم الاتجاه في العلوم النفسية والاجتماعية ***مجلة العلوم الاجتماعية***، العدد٤، الكويت.ص ص ٧-١٧.

بدوي، أحمد زكي. (١٩٧٨). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*. مكتبة لبنان بيروت.

الجلبي، سوسن شاكر. (٢٠٠٤) "أثر الحصار الاقتصادي على الجوانب الصحية للأطفال في العراق" ***مجلة شبكة العلوم النفسية العربية*** العدد ١ كانون الثاني ٢٠٠٤ ص ص ١١-٢٤.

الحارثي، زايد بن عجير (١٤١٢هـ). ***بناء الاستفتاءات و قياس الاتجاهات***. دار الفنون جدة.

خطاب، كريمة سيد محمود (٢٠٠٣) "أثر الضغوط النفسية على النظرة المستقبلية للشباب" ***مجلة دراسات الطفولة*** اكتوبر ٢٠٠٣.
http://www.mathashraf.maktoopplog.com/976777/.

رحمه، أنطون (٢٠٠٢) "اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل" ***مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس***. المجلد الأول. العدد الثاني ٢٠٠٢ ص ص ١٢٩-١٧٠.

عبد السلام، السيد عبد الدايم (١٩٩٥) "منظور زمن المستقبل كمفهوم دافعى معرفى وعلاقتة بكل من الجنس والتخصص ، والتحصيل الاكاديمى لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق" ، ***مجلة دراسات نفسية*** المجلد الخامس ، العدد الرابع ،اكتوبر ١٩٩٥ . ص ص٦٤٣ - ٦٧٦.

العقابي، ابتسام عبد الزهرة (٢٠٠٦) "***الطفولة والشباب دراسة تطلعية نحو مستقبل أفضل***" بحث غير منشور. وزارة الشباب والرياضة. مكتب مستشار الوزير لشؤون الشباب جمهورية العراق.

محمود، ابراهيم وابراهيم بدر (٢٠٠٣) "مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعى دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية" ***المجلة المصرية للدراسات النفسية*** تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية. المجلد ١٣- العدد ٤٠ - يوليو ٢٠٠٣، ص ص ٣٤ - ٨٢ .

هرمز، صباح حنا و يوسف حنا إبراهيم ،(١٩٨٨) "***علم النفس التكويني "الطفولة و المراهقة***" دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل.

Bryan, Angela, (2004). "Relationships Between Future Orientation, Impulsive Sensation Seeking, and Risk Behavior Among Adjudicated Adolescents" ***Journal of Adolescent Research***, v19 n4 Jul 2004 pp428-445

De volder M.L ,. & Lens , W. (1982) "Academic achievement and future time perspective as a cognitiv– motivational concept. ***journal .of personality and social psychology*** , v42, 1982 , pp566-571

Gizzi, Traci J. (2001) "predicting Adolescents Risky behaviors: The Influence of future orientation, school involvement, and school attachment ", ***journal of Adolescent & Family Health***, v2 n1 pp3-11

Gjesme, Torgrim, (1982) "Amount of Manifested Test Anxiety in the Heterogeneous Classroom" ***Journal of Psychology***. v110 n2 pp89-171 Mar 1982.

Hwang, Young Suk et all, (2001) "***African American College Students' Motivation in Education***" Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research. Association (Seattle, WA, April 10-14, 2001.

Kagan , L. ; Macleod , A.; & Pote, H. (2004) . Accessibility of causal Explanations for Future Positive and Negative Events in Adolescents with Anxiety and Depression ***Journal of Clinical psychology***. vol. 11. n 3. (2004). PP 177 – 186 .

Kichura, Venice, (2007) "***Reasons Why Your Teen Shouldn't Work After School Instead, Encourage Your Teen to Work for Himself***" Published Content: 281 Total Views: 165,182 Favorited By: 23CPs http://www.associatedcontent.com/user/49132/venice_kichura.html

Macleod , A. et al (1997). anxiety , Depression . and Explanation based pessimism for Future Positive and Negative Events . ***Journal of Clinical Psychology*** vol.4 n1 (1997) PP 15 – 24 .

Mello, Zena R. (2002) "***Tomorrow's Forecast: Future Orientation As A Protective Factor Among Low-Income African American Adolescents***" Presented at the. 2002 Success Summit of the. African American Success Foundation .Fort Lauderdale, Florida. http://www.BlackSuccessFoundation.org

Seginer, R. (1987). ***Adolescent concerns : Analysis of the effect of social milive on future orientation*** . paper presented at the annual meeting association . Washington DC, April , 20 – 24 , 1987.

Woll, Stanley B. et all, (1998) " ***College Students' Ability To Reason about Personally Relevant Issues***" Paper presented at the American Psychological Association Annual Convention 106th, San Francisco, CA, August 14-18, 1998

الملاحق

الملحق (١)

استبيان آراء المحكمين حول فقرات مقياس الاتجاه نحو المستقبل

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل/كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

استبيان آراء المحكمين

حضرة الأستاذ الفاضل الدكتور.....المحترم

تحية طبية:

يروم الباحث إجراء دراسة تستهدف الكشف عن العلاقة بين عمل طلاب المرحلة الإعدادية بعد الدوام باتجاهاتهم المستقبلية، ولغرض تحقيق هذا الهدف سيستعين الباحث بمقياس الاتجاهات المستقبلية الذي أعده (رحمة٢٠٠٢) ليتناسب مع البيئة الكويتية، وتكون الإجابة على فقراته باختيار واحد من البدائل الآتية: **(موافق جدا، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق جدا).**

وقد اقترح الباحث صيغا جديدة لبعض الفقرات لتتناسب مع طلاب المرحلة الإعدادية في البيئة العراقية. ويتوجه إليكم لإبداء آراءكم حول صلاحية الصيغ المقترحة لهذه الفقرات فضلا عن إطلاعكم على الفقرات التي لم يعدلها الباحث وإبداء آراءكم حول ملاءمة فقرات المقياس لتحقيق الهدف.من استخدامه، وصلاحية بدائل الإجابة التي يقترحها الباحث، وهي: (موافق، متردد، غير موافق). علما أن المقصود بالاتجاه نحو المستقبل: **(وجهة نظر الفرد المتضمنة مكونات معرفية وعاطفية نحو مجالات ومواضيع وأحداث يتوقع أن يواجهها في حياته المقبلة)**

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام

الباحث

د.قيس محمد علي

فقرات مقياس الاتجاه نحو المستقبل بصورته الأولية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
	أولا: مجال المشاعر نحو الدراسة الجامعية ونتائجها			
١.	أفضل التحول إلى دراسة اختصاص جامعي آخر.			
٢.	ارغب بالانسحاب من الجامعة قيل إكمال الدراسة والتخرج.			
٣.	سأنسحب من الجامعة إذا عرض علي عمل مغر يشترط ترك الجامعة.			
٤.	سأنسحب من الجامعة إذا عرض زواج مغر يشترط تركها.			
٥.	أتوقع الاستفادة من دراستي الجامعية في حياتي المستقبلية.			
٦.	إن دراستي الجامعية تكفي لإعدادي للعمل ألاختصاصي.			
٧.	أتوقع أن احتاج بعد تخرجي إلى دورات تدريبية تؤهلني للعمل.			
٨.	أتوقع أن استفيد من دراستي الجامعية في تحسين مركزي الاجتماعي.			
٩.	سأسعى بعد تخرجي إلى الالتحاق بالدراسات العليا.			
١٠.	اطمح أن أصبح باحثا أو عالما مشهورا أو أديبا أو كاتبا.			
١١.	سأواصل القراءة والإطلاع بعد تخرجي في الجامعة.			
١٢.	أتوقع أن تتناقص فوائد الدراسة الجامعية بسبب كثرة الخريجين .			
	ثانيا: الاتجاهات المستقبلية نحو العمل والدخل			
١٣.	أفضل العمل في وظيفة حكومية أو مؤسسة عامة.			
١٤.	أفضل العمل لدى شركات غير حكومية.			
١٥.	أفضل العمل بمشروع خاص بي.			
١٦.	أفضل القيام بأكثر من عمل لأحصل على دخل أكثر.			
١٧.	أفضل عدم الارتباط بعمل معين .			
١٨.	أفضل العمل الذي يوفر لي دخلا مرتفعا مهما كان وضع هذا العمل.			
١٩.	أفضل العمل الذي يعطيني مركزا مرموقا وان كان دخله قليلا.			
٢٠.	أفضل العمل داخل الكويت.			
٢١.	أفضل أن اشتغل بعمل يتوافق مع اختصاصي الجامعي .			
٢٢.	أفضل أن أشتغل بعمل يحقق لي ترقيات سريعة.			
٢٣.	أفضل أن اشغل بعمل مريح لا يتطلب جهدا كبيرا .			
٢٤.	أفضل أن أشتغل بعمل فيه أجازات أكثر وأطول.			
٢٥.	أفضل العمل الذي تقل فيه الرقابة علي.			
٢٦.	أتوقع أن احصل على العمل الذي ارغب فيه.			
٢٧.	أتوقع أن احتاج إلى واسطة حتى احصل على عمل مناسب.			
٢٨.	أتوقع البطالة والبحث عن عمل مدة قد تصل إلى سنة أو أكثر.			
٢٩.	أتوقع أن يكون دخلي من عملي كافيا للمعيشة الكريمة.			
٣٠.	أتوقع أن أعيش بمستوى أفضل من الآن.			
٣١.	أتوقع أن أشتغل بعمل يتوافق مع اختصاصي الجامعي.			
٣٢.	أتوقع أن استفيد من شهادتي الجامعية في الحصول على عمل.			
٣٣.	أتوقع أن استفيد من دراستي في النجاح في عملي .			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
٣٤.	أتوقع أن أهاجر من اجل العمل خارج الكويت.			
	ثالثا: مجال الاتجاه نحو المستقبل			
٣٥.	إني متفائل بالمستقبل الذي ينتظرني.			
٣٦.	حين أفكر بمستقبلي اشعر بالقلق.			
٣٧.	حين أفكر بمستقبل الكويت اشعر بالاطمئنان.			
٣٨.	حين أفكر بمستقبل المتعلمين تتضاءل مطامحي.			
٣٩.	مستقبلي غامض ولا اعرف ما ينتظرني.			
٤٠.	أتوقع أن أواجه مشكلات صعبة في حياتي المستقبلية.			
٤١.	أتوقع أن تكون حياتي المستقبلية اسعد من حياتي الحاضرة.			
٤٢.	حين أفكر بالمستقبل اشعر أن تفكيري يتأثر بالغزو العراقي والأزمات اللاحقة.			
٤٣.	إن تفكيري بالمستقبل يزداد من سنة إلى أخرى.			
٤٤.	نادرا ما أفكر بمستقبلي.			

الملحق (١)

ورقة تعليمات الإجابة وفقرات مقياس الاتجاه نحو المستقبل بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل/كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب.....

تحية طبية:

بين يديك مجموعة من الجمل التي تعبر عن وجهات نظر مختلفة يمتلكها كل طالب حول موضوعات تتعلق بالحياة المستقبلية، يرجى قراءتها بعناية ووضع إشارة (✓) تحت البديل الذي تراه يعبر عن وجهة نظرك واعتقادك. الرجاء ملئ حقول المعلومات في أدناه وعدم ترك أي جملة دون إجابة.

أولا: معلومات عامة

العمر: ☐ الصف: ☐ هل لديك سنوات رسوب: ☐

ثانيا: معلومات تملأ من قبل الطلبة الذين يمارسون العمل

١- أوقات العمل: في العطلة فقط ☐ على مدار السنة ☐

٢- ما عدد الساعات التي تقضيها يوميا في العمل؟ ☐

٣- هل أنت فاقد: الأب: ☐ الأم: ☐ كليهما: ☐

٤- ما السبب الذي يدعوك لممارسة العمل؟

مساعدة الأسرة ☐

أوقات الفراغ ☐

الرغبة في تحمل المسؤولية ☐

الرغبة في تعلم مهن الآباء ☐

والدي يجبراني على العمل ☐

الباحث

د.قيس محمد علي

فقرات مقياس الاتجاه نحو المستقبل بصورته النهائية

ت	الفقرات	موافق	متردد	غير موافق
	اولا: المجال الدراسي			
١	أفضل التحول إلى دراسة فرع آخر.			
٢	ارغب بترك الدراسة.			
٣	ساترك الدراسة إذا عرض علي عمل مغر يشترط ترك المدرسة.			
٤	ساترك الدراسة إذا عرض زواج مغر يشترط تركها.			
٥	أتوقع الاستفادة من الدراسة الإعدادية في حياتي المستقبلية.			
٦	إن دراستي الإعدادية تكفي لإعدادي للعمل.			
٧	أتوقع أن احتاج بعد اكمالي الدراسة إلى دورات تدريبية تؤهلني للعمل.			
٨	أتوقع أن استفيد من دراستي الإعدادية في تحسين مكانتي الاجتماعية.			
٩	سأسعى بعد تخرجي من الإعدادية إلى الالتحاق بالجامعة.			
١٠	اطمح أن أصبح باحثا أو عالما مشهورا أو أديبا أو كاتبا.			
١١	سأواصل القراءة والإطلاع حتى بعد إكمالي الدراسة الجامعية.			
١٢	أتوقع أن تتناقص فوائد الدراسة بسبب كثرة الخريجين .			
	ثانيا: الاتجاهات المستقبلية نحو العمل والدخل			
١٣	أخشى أن امكاناتي لا تؤهلني للعمل في وظيفة حكومية أو مؤسسة عامة.			
١٤	أفضل العمل لدى شركات غير حكومية.			
١٥	أفضل العمل بمشروع خاص بي.			
١٦	أفضل القيام بأكثر من عمل لأحصل على دخل أكثر.			
١٧	أفضل عدم الارتباط بعمل معين.			
١٨	أفضل العمل الذي يوفر لي دخلا مرتفعا مهما كان وضع هذا العمل.			
١٩	أفضل العمل الذي يعطيني مركزا مرموقا وان كان دخله قليلا.			
٢٠	أفضل العمل داخل العراق.			
٢١	أفضل أن اشتغل بعمل يتناسب مع دراستي.			
٢٢	أفضل أن اشتغل بعمل يحقق لي ترقيات سريعة.			
٢٣	أفضل أن اشتغل بعمل مريح لا يتطلب جهدا كبيرا .			
٢٤	أفضل أن اشتغل بعمل فيه أجازات أكثر وأطول.			
٢٥	أفضل العمل الذي تقل فيه الرقابة علي.			
٢٦	أتوقع أن احصل على العمل الذي ارغب فيه.			
٢٧	أتوقع أن احتاج إلى واسطة حتى احصل على عمل مناسب.			
٢٨	أتوقع البطالة والبحث عن عمل بعد تخرجي من الجامعة مدة قد تصل إلى سنة أو أكثر.			
٢٩	أتوقع أن يكون دخلي من عملي كافيا للمعيشة الكريمة.			
٣٠	أتوقع أن أعيش بمستوى أفضل من الآن.			
٣١	أتوقع أن اشتغل بعمل يتوافق مع الاختصاص الجامعي الذي سأدرسه.			
٣٢	أتوقع أن استفيد من الشهادة الجامعية في الحصول على عمل.			
٣٣	أتوقع أن استفيد من دراستي في النجاح في عملي.			
٣٤	أتوقع أن أهاجر خارج العراق من اجل العمل.			

ت	الفقرات	موافق	متردد	غير موافق
	ثالثا: مجال الاتجاه نحو المستقبل			
٣٥	إني متفائل بالمستقبل الذي ينتظرني.			
٣٦	حين أفكر بمستقبلي اشعر بالقلق.			
٣٧	حين أفكر بمستقبل العراق اشعر بالاطمئنان.			
٣٨	حين أفكر بمستقبل المتعلمين تتضاءل طموحاتي.			
٣٩	مستقبلي غامض ولا اعرف ما ينتظرني.			
٤٠	أتوقع أن أواجه مشكلات صعبة في حياتي المستقبلية.			
٤١	أتوقع أن تكون حياتي المستقبلية اسعد من حياتي الحاضرة.			
٤٢	حين أفكر بالمستقبل اشعر أن تفكيري يتأثر بالاحتلال الأمريكي والأزمات اللاحقة.			
٤٣	إن تفكيري بالمستقبل يزيد من خوفي سنة بعد أخرى.			
٤٤	نادرا ما أفكر بمستقبلي.			